

نور على الدرب 452 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الرابعة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه - [00:00:23](#)

حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان عضو

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:43](#)

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من

احدى اخواتنا في الله تقول اختكم في الله ميم شين اختنا لها جمع من القضايا في احداها تقول امرأة حلف زوجها - [00:01:03](#)

الا تتصل باهلها بالهاتف الا باذنه لانه لابد ان تستخدم الصفر حيث ان اهلها يسكنون في مدينة اخرى ولكن اتصلت بهم دون ان

تستأذنه عدة مرات وهي ذاكرة لليمين الذي حلفه عليها. وهو يمين عادي وليس - [00:01:23](#)

ثم اخبرته بعد ذلك بما فعلت فهل عليها كفارة؟ ام ماذا يجب عليها؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم اي والحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد. ينبغي للازواج الا يضيقوا على زوجاتهم. وآ - [00:01:43](#)

يخرجهن الى هذا الحد الذي ذكره السائل. فان المكالمات تلفون مع اهلها واقاربها من الامور التي تحتاج اليها وقد تكون من الامور

الظرفية. فينبغي التسامح في مثل هذه الامور. واما ما ذكرته السائلة من انه حلف - [00:02:03](#)

الا تكلم اهلها الا باذنه ولكنها احتاجت وكلمت اهلها بدون اذنه فانه يجب على الزوج ان يكفر قتل يمين وهي اطعام عشرة مساكين

لكل مسكين نصف صاع من الطعام بمقدار كيلو ونصف لكل مسكين او يكسو - [00:02:23](#)

تري مساكين لكل مسكين ثوب او يعتق رقبة فان لم يجد واحدة من هذه الامور الثلاثة فانه يصوم ثلاثة ايام. قال تعالى لا يؤاخذكم

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اكفارتها اطعام عشرة مساكين - [00:02:43](#)

فمن اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتهم واحفظوا

ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ - [00:03:03](#)

قال خاطبتهم الازواج في هذه المرة هل لكم ان تخاطبوا بناتكم واخواتكم عند استخدام الهاتف؟ لان بعض الازواج يقولون ان ان

الهاتف اصبح يشكل ميزانية واصبح يشكل عبئا خاصا على الرجال. هل من كلمة شيخ صالح؟ نعم. نوجه - [00:03:23](#)

بالا يكثرن من المكالمات التليفونات المكالمات التي ليس لها حاجة ولا ضرورة وانما هي من فضول الكلام المجالس فهذا لا يكون في

التلفون لما يسببه من النفقات على اصحاب البيوت. فكثير من المكالمات من - [00:03:43](#)

كلام الذي لا حاجة اليه ولا تدعو اليه ضرورة وانما هو من فضول الكلام فهذا لا ينبغي ان يكون بواسطة التلفون لانه كلف نفقات

ويضيع اموالا بغير فائدة. وفضول الكلام منهي عنها حتى ولو بالمشاهدة لانها تضيع الوقت - [00:04:03](#)

وقد توقع في شيء من الائم فكيف اذا ترتب مع ذلك نفقات واضاعة اموال فنوصي النساء بان يتجنبن المكالمات التي لا حاجة اليها

وليست ضرورية. كما ان الرجال لا يجوز لهم ان يضيقوا على نسائهم بمنع المكالمات - [00:04:23](#)

ضرورية فان النساء ايضا لا تخرج الرجال في دفع نفقات لا حاجة اليها. وكل من الطرفين يجب عليه الاعتدال في هذا الامر. اما

المكالمات التي فيها اضاءة للحياء والعفة كما يجري بين بعض النساء والظائعين من الرجال من - 00:04:43

هذا محرم ومنكر وزور من القول هذا يجب منعه وتأديب من يفعله لانه يجر الى معاصي الله سبحانه وتعالى والى اضاءة الحياة وايداء البيوت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كلمة اخيرة في هذا الباب شيخ صالح بعض الرجال دخله محدود جدا -

00:05:03

ونفقاته اه مقتصدة الى ابعد حد. هل من كلمة اخيرة يحفظكم الله؟ هو كان سبق حتى ولو كان الرجل غنيا طيب. فان تكليفه وبدفع

نفقات لا حاجة اليها من مكالمات تكون طويلة وليس لها اي حصة ولو كان الرجل غنيا لان هذا من اضاءة - 00:05:23

كلمة. نعم. اما اذا كان الرجل فقيرا فهذا مما يؤكد المنع ايضا لان هذا يكلف الرجل آ شيئا ليس بمقدوره لا يستطيعه الا بالدين فيجب

التحفظ من مثل هذه الامور ومراعاة الاحوال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا - 00:05:43

زوجة تتصدق احيانا بملابسها وملابس اطفالها دون علم زوجها. فهل عليها اثم في ذلك جزاكم الله خيرا اذا كانت هذه الملابس قد

استغنت عنها واستغنى عنها اولادها فلا بأس بالتصدق بها اذا كانت تنفع الفقراء. اما اذا كانوا - 00:06:03

بحاجة اليها وهي تصلح للاستعمال فانه لابد من اذن الزوج. لان هذه من الاموال التي لا يجوز اخراجها الا باذن الزوج لانها ملك له ولا

يجوز ذلك الا باذنه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا بعض النساء الشيخ صالح يكسبن الصدقة - 00:06:23

بملابسهن وملابس اطفالهن من اجل ان يلبسن موديل جديد. هل من كلمة شيخ صالح؟ هذا يعتبر من الاسراف المنهي عنه بلغه في

الملابس والاسراع في تغييرها لا لشيء الا لطلب الموديل الجديد كما يسمونه هذا من الاسراف المنهي عنه - 00:06:43

من المخيلة المنهي عنها. الله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل واشرب والبس من غير

سرف ولا مخيلة اه المسلم يكون متوسطا في اموره بين التقتيل والبخل وبين الاسراف والتبليغ. قال تعالى والذين اذا انفقوا -

00:07:03

يسرفوا ولم يقتصروا هذه من صفات عباد الرحمن والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يفطروا وكان بين ذلك قواما. قال سبحانه وتعالى ولا

اجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:07:23

تعود الى رسالتك يا اختنا في الله نون شين في حلقة قادمة وذلك لاتاحة الفرصة امام رسائل ومواضيع اخرى. رسالة شيخ صالح من

احدى الاخوات تقول المرسلة ام محمد من وادي الدواسر. ام محمد تقول مشكلتي بيني وبين زوجي. منذ ان تزوجته الى الان -

00:07:43

وانا ابلى الاربعين من عمري وهو اسم زوج فقط. اذ انه لا شخصية له. ويوجد له اخت كبيرة لا اولاد لها وهي التي ربته ولكن بعد ان

تزوج اصبحت هي التي تملكه وتؤثر عليه. فاصبحت لا اكل ولا اشرب الا من تحت يدها ولا ينام - 00:08:03

معي الا برضاها ولا يعزم المعازيم الا عندها. فانا مجرد خادمة فقط في البيت لا يسأل عني الا اذا اراد شيئا لنفسه وامرض انا ولا يسأل

عني فكانت حياتي معه في عذاب. وبعدما كبرت اخته هذه واصبحت عجوزا لا - 00:08:23

تتحكموا في شيء ذهب وتزوج بامرأة ثانية واصبح مائلا معها في المصروف وفي البيت وفي النوم وفي كل شيء اصبح لا يأتي الى

بيتي انا واولادي الا نادرا. وانا اخذت انا مع اولادي لاني لم اجد رجلا ارتاح له وجلس - 00:08:43

ثلاثة شهور على هذه الحالة وبعدها خرج منذ ست سنوات مع زوجته الثانية وانا الان اعيش مع اولادي تسعة وسؤالي فضيلة الشيخ

هل علي اثم ام لا بالرغم من انني ارسلت اليه بان يرجع الى بيته ويعدل بيني وبين - 00:09:03

زوجته او يطلقني فلم يجبني على كلامي. هل علي فضيلة الشيخ اثم ام لا؟ وهل اعمالي وصلاتي تقبل بالرغم من انه يقوم بمصروف

اولاده. اما انا فلا ينفق علي ولم يطلقني. وجهوني شيخ صالح جزاكم الله خيرا - 00:09:23

اذا صح ما تقولين فان هذا الرجل قد اخطأ خطأ كبيرا في تقصيره في حق زوجته ونفقتها طيلة كهذه السنين والله جل وعلا امر

الازواج ان يعاشروا زوجاتهم بالمعروف. قال تعالى وعاشروهن بالمعروف. وقال جل وعلا - 00:09:43

امساك بمعروف او تسريح باحسان. فلا يجوز امساك المرأة في عصمة الرجل من غير ان يقوم بحقوقها التي اوجب الله لها عليه. لانها

اسيرة عنده. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:03

استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم يعني محبوسات. ايجب على الزوج ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يعطي زوجته حقها المشروع لها من النفقة والسكنى والكسوة والقسم المبيت والا يتركها كما وصفت السائلة مضیعة - 00:10:20

كونه ينفق على اولاده هذا شيء واجب عليه. لكن يجب عليه ايضا ان ينفق على زوجته. فهو مقصر في حق زوجته. ظالم لها بمنع نفقتها وظالم لها بعدم معاشرته لها وهي في عصمته. الله جل وعلا يقول الا تميلوا كل الميل وتذرون - 00:10:40

كالمعلق كونه متزوج امرأة اخرى هذا شيء لا حرج عليه فيه. الله جل وعلا اباح تعدد الزوجات لكن بشرط العدل بينهما قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفت من لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانك والمراد بالعدل هنا -

00:11:00

العدل في الامور التي ذكرناها النفقة الكسوة المسكن المبيت هذا هو العدل الذي امر الله تعالى به. واما اذا ما لم مع الاخرى وترك زوجته الاولى فان عليه هذا الوعيد الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله من كانت له زوجة - 00:11:20

امانة الى احدهما جاء يوم القيامة وشقهم مائل عقوبة له واخزاء له امام الناس في جريمته التي ارتكبها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف تتصرف اذا شيخ صالح هذه الانثى؟ عليها ان تصبر. الله المستعان. والاحتساب والبقاء مع - 00:11:40

واولادها ولعل الله ان يهديه اللهم امين. نعم. اذا ترون ان الاستنطاف ان المكاملة بالتي هي احسن لعلها تعود الى اكلها الحالة المرضية الاولى. كما صدرت في هذه السنين الماضية الطويلة. نعم. فانها تصبر والعاقبة للمتقين. الله المستعان. نعم - 00:12:00

الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى موضوع اخر ورسالة اخرى من الرياض وباعثها مجتمع رمز الى اسمه بالحروف عن عين عين يقول اعمل في احد المحلات التجارية وكنت في الماضي ارفع ثمن البضاعة على الزبائن اكثر من حق - 00:12:20

الاصلي واخذ الزيادة لي وادفع ثمنها الاصلي لصاحب المحل لكني الان تبت الى الله اريد ان ابرئ ذمتي ماذا افعل وجهوني جزاكم الله خيرا؟ قد اخطأت في تصرفك هذا وظلمت الناس حيث خدعتهم ورفعت القيام - 00:12:40

السلع عليهم وانت ايضا صاحب المحل الذي تستغل بضائعهم بهذه الخديعة. فانت اثم في هذا وظالم للناس واكل لاموالهم بالباطل. فان كنت تعرف هؤلاء الاشخاص الذين ظلمتهم واخذت الزيادة منهم فانك ترد عليهم - 00:13:00

خمس منهم او تطلب منهم المسامحة وان كنت لا تعرفهم فانك تتصدق بقدر ما اخذت من هؤلاء الناس تتصدق به على نية ان الاجر لهم وانت تخلص ذمتك من هذه الحقوق. الحاصل ان هذا امر محرم واكل لاموال الناس في - 00:13:20

باطل وخيانة للامانة التي اوتمنت عليها فعليك بالتوبة الى الله عز وجل وعليك برد الحقوق الى اصحابها ان استطعت التصديق بها على نية ان الاجر لاصحابها المجهولين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية - 00:13:40

الطفيلة رسالة بعث بها مستمع يقول محمد احمد القرارة. يقول هل ترك الاضحية مع المقطرة حرام وهل تجوز الشاة التي اخذ من قرونها هل تجوز الاضحية او لا؟ الاضحية سنة سنة مؤكدة وليست واجبة والسنة - 00:14:00

هي التي يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. هذا هو تعريف المستحب. ومن ذلك الاضحية فانها سنة. فمن فعل لها فله اجر وثواب عظيم. ومن تركها فلا حرج عليه. فليست واجبة على قول جمهور اهل العلم. وهو الصحيح. واما ما - 00:14:20

في الاضاحي فانه يشترط فيها ان تبلغ السن المعتبرة شرعا من الظالم ما تم له ستة اشهر ومن الماعز ما تم له او سنة ومن الابل والبقر ما تم له خمس سنين. وكذلك اشترط ان تكون سليمة من العيون - 00:14:40

العيوب المضرة بلحمها او المضرة ببدنها بان يكون بدنها فيه نقص كالعرجاء البين والمريضة البين مرضها والهزيلة التي لا تنقي والكبيرة عن هزمة. واما ما اخذ فمن قرونها او اذناها فان كان اقل من النصف فانه لا يؤثر على اجزائها ما كان اقل من النصف فانه لا

يؤثر على - 00:15:00

تكون صحيحة ومجزية. واما ان كان اكثر من النصف فانه لا يجوز التضحية بها لانها ناقصة الخلقة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخت لنا من بادية البرق. رمزت الى اسمها بالحروف شين لام واو - 00:15:30

تسأل وتقول هل صحيح ان المرأة اذا توفي عنها زوجها لا تلبس الذهب او الفضة بعد عدة الوفاة حتى زوج زوجها اخر. بعد عدة هكذا تقول. يجوز لها ان تلبس من الزينة وتطيب وآآ ان - [00:15:50](#)

من البيت لحاجتها لانها قد انتهت عدتها وانما ترك الزينة والبقاء في البيت ترك الطيب هذا ما يسمى بالاحداء وهو انما يكون في مدة عدة اما بعد عدة فيجوز لها ان تلبس وان تتطيب وان تتجمل بالمعروف من غير ان - [00:16:10](#)

للفتنة وان تظهر هذا للرجال غير المحارم اذا خرجت للاسواق. قال سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف يعني من الزينة - [00:16:30](#)
انه التجمل الذي يكون بالشئ المعروف الذي هو المعتاد عند النساء من مثلها وفي وفي مجتمعها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من الرياض وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم عين. يقول انني رجل في الخمسين من عمري. كنت لا اعرف الصلاة - [00:16:50](#)

توالى حتى الصيام. وكان يأتي شهر رمضان ولا اصوم يوما واحدا. والحمد لله تبت الى الله توبة نصوحا. وذلك منذ حوالي سبع سنوات تبت واصبحت اصلي جميع الصلوات في المسجد واصوم فهل تقبل توبتي؟ وماذا علي في شأن - [00:17:14](#)
الذي كنت لا اصومه خلال سنوات عمري الماضية افيدوني افادكم الله وجزاكم خيرا. الحمد لله الذي من عليك بالتوبة فعليك بملازمة هذه التوبة. يا الله. والبقاء عليها. المحافظة على الصلاة وعلى اركان الاسلام. وعلى فعل الطاعات - [00:17:34](#)

تركي المحرمات والمعاصي والله يتوب على من تاب. قال سبحانه وتعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قال النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها. ومن تاب تاب الله عليه اما دمت قد تبت توبة صحيحة واصبحت - [00:17:54](#)
لتحافظ على الصلوات في الجماعة والحمد لله تصوم رمضان تقوم ببقية اركان الاسلام تعمل الطاعات وتترك المحرمات فان الله سبحانه وتعالى يتوب على من تاب. واما القضاء فليس عليك قضاء بما كان قبل التوبة. لانك قبل التوبة ما دمت انك لا تصلي فانك - [00:18:14](#)

على غير دين الاسلام لكن بعد ما تبت والتزمت باداء الصلاة والصيام وبقية الواجبات فانك دخلت في الاسلام وما قبله يعفو الله عنه سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله - [00:18:34](#)
سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح - [00:18:54](#)

انتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:19:14](#)